وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

اهداف التربية الفنية

موصل

2025

مدرس المادة | المادة | المرحلة الاولى

م.م رغد فيصل سعيد | التخطيط والالوان

اهداف التربية الفنية:

1-تنمية الناحية العاطفية او الوجدانية:

ويقصد بهذا ان المتعلم اذا ما انخرط في ممارسة العمل الفني فان هذا يساعده على تنمية وعيه الحسي الوجداني حتى يصبح مرهف الحس رقيق الوجدان، فالمصور مثلاً، في اختياره الأوان، أو في تنظيمه للأشكال، لا يعتمد على منطقه الذهني بقدر ما يعتمد على منطقه الوجداني، فالمتعلم اذا ما اقبل على تعبير فني يستخدم فيه أللون والصلصال، أو كان له ان يستخدم الخشب في تصميمه إنجازه قطعه من النسيج، كان هذا تدريباً على استخدام الوجدان، فينمو استعداده فيه حتى يصبح مرهف الحس رقيق الوجدان.

2-تدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود:

ويقصد بهذا الهدف انطلاق الفرد كيفية استخدامه للحواس، فلا يكون استخداماً يحد المعرفة، بل استخداماً غير محدود تنفرج عنه آفاق لا نهائية، ويتعلم للمتعلمين على استخدام حواسهم استخداماً غير محدود في التربية الفنية يكون ذلك عن طريق مما ستهم للأعمال الفنية ، التي تنطلق من حواسهم من اسلوبها الذاتي المحدود إلى اسلوبها الموضوعي الذي لا يعرف حدوداً، والسر في هذا ان الفرد في أثناء عملية الإبداع والابتكار لا ينغي من مآربه الذاتية شيئاً، بل يذهب إلى أبعد من هذا ونقول: ان المتعلم نفسه أثناء عمليه الابتكار لا يخرج عن كونه هو نفسه وسيلة لهذه العملية. ان كل ما يهدف اليه هو أن تتم العملية دون مغنم مادي او معنوي. انها لحظات تجرد فيها الفدر من كل نزواته ورغباته الشخصية. فإذا كان هناك يد تلمي فهي تلمس لمجرد اللمس. انها لحظات تعمل فيها الحواس لمجرد تأدية وظائفها.

3-التدريب على اسلوب الاندماج في العمل والتعامل:

ويقصد بهذا الهدف ان يكتسب المتعلم الأسلوب الذي يجعله يندمج في كل ما يأتيه من اعمال، أو يصادفه من مواقف اجتماعية ، دون السيطرة او تهاون من جانبه ، هذا الأسلوب الذي يجب أن يتدرب عليه الناشئة منذ صغره ، ولا يتأتى هذا الا عن طريق ممارستهم لأعمال الفنية والاستمتاع بها، لان طبيعة عملية الابتكار تحتك على المتعلم اذا ما قام بها ان يتحلى بأسلوب الاندماج في العمل والتعامل.

4-العمل من أجل العمل:

المقصد من هذا الهدف ان يكتسب المتعلم الاتجاه الذي يجعل من كل اعماله هوايات يمارسها من أجل نفسها ومن أجل المتعة لها، فيؤدي هذه الأعمال خير تأدية، ويتكسب من ورائها قيماً أكثر مما لو تعمد تحقيق هذه القيم من البداية. لان الأعمال التي نقوم بها ونحن معتمد ن بعض القيم، سواء أكانت هذه القيم كثيره ام قليله مادية او معنوية ،يكون هذا على حساب سير الأعمال ، وعلى حساب متعتنا بها، وليس هناك أسوأ حالاً من الشخص الأسير الذي يعيش حياة جرداء لا طعم لها ولا كيان له، والشخص الاجير الذي يعمل دون متعه او نشوة في العمل.

فمثلاً نشاهد الان المدرس قد أصبح لا يقوم بمهمة التدريس الا بالقدر الدي يقق له نيل درجة مالية او رضاء رئيس له ، وكذلك الطبيب لا يقوم معالجه مرضاه الا بالقدر الذي يحقق له المكاسب المادية التي يتطلع لها، مثل هذا القلق لن يزول الا بتدريب المتعلمين على ممارسة الأعمال الفنية كهوايات يمارسونها من احل ذاتها.

5-التنفيس عن الانفعالات:

والمقصود بهذا الهدف ان المتعلمين يمارسون الأعمال الفنية لتهيئ امامهم فرص التنفيذ عن بعض انفعالاتهم وافكارهم، فيتحقق لهم نوع من الاستقرار والاتزان النفسي، وهذا ما نشاهده عند الكثير من الناس حين يعجبون مشاهده ما يشعرون بالفرح، ثم لا يملكون التعبير عن هذه الانفعال، أو حينما يشاهدون حادثه في الطريق يتألمون لها، ثم لا يملكون التحدث عنها ان مثل هؤلاء يصابون بالقلق مما يهدد حياتهم، إذ إن ممارسة الأعمال الفنية تساعد في التعبير عما تكنه نفوسهم من احاسيس وافكار، فيشعرون بالراحة والاتزان والاستقرار النفسي.

6-تأكيد الذات والشعور بالثقة فيها:

ويقصد بهذا الهدف ان ممارسة المتعلم للأعمال الفنية تجعلهم يشعرون بكيانهم فتملئ نفوسهم بالثقة والاعتزاز بها. إذ إن الفرد بطبيعته ميال إلى أن يرى نفسه محققاً وظيفته ككائن حي له استعداداته وميوله الخاصة والعامة. إذا لم يرى نفسه على هذه الصورة اختل توازن حياته واصابه الضيق والملل مما يؤدي إلى عزلته وانطوائه، وليس ادل على ذلك مما نشاهده على الطفال الصغار عندما يصرون على القيام بأعمال معينة رغبة في إثبات وجودهم وتوجيه الانظار الاخرين لهم. او حين يلجون إلى أساليب العناد ويكون الدافع إلى ذلك رغبتهم في ان يدفعوا الآخرين على الاهتمام بهم. لهذا فان التربية الفنية ممارسه المتعلمين لأوجه نشاطاتها المختلفة، تجعلهم يشعرون بأنفسهم وكيانهم لانها

اولاً: أعمال يغلب على طابعها الناحية العلمية والملموسة

ثانياً: أعمال بها للتعبير عن الاستعداد والميول الخاصة عند المتعلمين، بل ان قيمة العمل الفني الواحد يتوقف على مده ظهوره في طابع مميز له، ويختلف في اجزائه عن العمل الفني الاخر.

7-الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس:

المقصود بهذا الهدف ان ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية، ثم استمتاع الآخرين بها، فيه توحيد لمشاعرهم مما يؤدي إلى ترابط الجميع وتالفهم، فدور التربية الفنية توحيد مشاعر المتعلمين وافكارهم عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية، ثم استمتاع غيره بهذه الأعمال اي انتقال احاسيسهم وانفعالاته إلى غيرهم بعد رويتهم للأعمال الفنية، وفيه توحيد لمشاعر الجميع واحاسيسهم ، ومتى توحدت المشاعر والاحاسيس، أصبحت الوحدة او الترابط هي رائد الجميع.

8-التدريب على استخدام المواد والأدوات:

إن انخرط المتعلمين في مزاولة الأنواع المختلفة للنشاط الفني بدربهم على استخدام بعض العدد والأدوات، فالفرد مهما كبرت او صغرت مسؤوليته في الحياة عرضة لان يستخدم المنشار مثلاً، ولو لم يكن مدرباً على استخدام مثل هذه العدد، اضاع نفسه الكثير من الوقت والمال، ولهذا كانت التربية الفنية عوناً للمتعلمين وسبيلاً لتدريبهم على استخدام بعض العدد والأدوات، بمهارة وحذق فينفعوا أنفسهم وغيرهم وفي حاضرهم ومستقبلهم على السواء.

9-معرفه مصادر العدد والأدوات والخدمات:

إن ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية تساعدهم على معرفة عدد وأفر من العدد والأدوات. كذلك معرفة انواع مختلفة من الخامات ومصادرها وطرق تسويقها، مما يجعلهم يتكيفون مع بيئتهم تكيفاً شاملاً، إذ إن المعرفة لها شان بالنسبة لحياة المتعلم. فعلى قدر ما يعي عن بيئته على قدر ما يتكيف وينسجم معها. إذ تحرص المدرسة على تزويد المتعلمين بكل ما يتصل ببيئتهم بمعلومات سواء أكانت تتصل بالنواحي التاريخية، ام السياسية، ام الاقتصادية، كما تحرص المدرسة ايضاً على تزويدهم بناحية أخرى هي الناحية الفنية والمهنية ما يتصل بها من عدد وادوات وخامات. لان هذا النوع من المعرفة يمس حياتهم من قريب وبعيد على حد سواء، لا يأتي ذلك إلا عن طريق ممارستهم لأنواع النشاط الفني المختلفة.

10-الإلمام بالمصطلحات المهنية والقدرة على التحدث بها:

وهنا يتزود المتعلمين بالمصطلحات المهنية والصناعية التي تساعدهم على التعبير باللغة الصناعية، وعكس ذلك يصبح حديثهم تلعثماً وكلمات لا معنى لها. حينئذ تكون النتيجة انهم لا يستطيعون قضاء حجاتهم مع هؤلاء الرجال، والسبب هو عدم المامهم بالمصطلحات المهنية التي تمكنهم من التعبير عما هم في حاجه اليه فمثلاً اذا كان المتعلم في حاجه الى صناعة منضدة، كان حديثة مع الصانع لا يفتح عن تفاصيل شكل المنضدة وابعدها. ولا نوع الخشب، وحتى إذا فرضنا ان الصانع قد فهم شيئاً، فالمتعلم لا يستطيع بعد صنع المنضدة ان يتبين ما اذا كانت جيدة، أو رديئة التصميم، ولا متينة او ضعيفة الصنع، ولا غالية او زهيدة الثمن، لا شك أن مثل هذا يمثل نقصاً كبيراً في ثقافة كثير من المتعلمين، لن يسد هذا النقص الا بممارسة المتعلمين للأعمال الفنية، التي تتيح لهم فرصة التعرف على كثير من المصطلحات الصناعيه والمهنية ، وبذلك يصبحون قادرين على التعامل مع رجال الحرف والصناعات وقضاء حاجتهم ، وفي الوقت نفسه يتولد بين الاثنين نوع من الالفة والتاني نتيجة لوجود اللغة الواحدة او المتشابهات وهي لغة الصناعة او المهنة.

11-شغل وقت الفراغ بشكل مثمر نافع:

اذا نجح مدرس التربية الفنية في مهمته استطاع ان يتحقق للمادة هدفاً اخر تسعى اليه، وهو ممارسة المتعلمين للأعمال الفنية في اوقات فراغهم، إذ إن مشكلة مليء وقت الفراغ التغلب عليها ليست بمشكلة يسيرة ، واذا ما نجحت المدرسة في الوصول إلى حل لها جنبت المتعلمين يعضاً من الازمات النفسية، ووفرت عليهم وقتاً ضائعاً هم في حاجه الى استثماره، تسعى المدرسة إلى توفير سبل النشاطات المختلفة ، ولعل هدداً من المتعلمين يتولد لديهم الميل الدائم نحو ممارسة إحدى أوجه هذا النشاط خارج المدرسة، فيصبح نفسياً ويستفيد

مادياً اذا اراد ذلك، والتربية الفنية هي إحدى أوجه هذا النشاط الذي تعتمد عليه المدرسة في شغل اوقات فراغ المتعلمين، ولكن لم يتم هذا الا اذا نجح المدرس في خلق عاطفة قوية وميل دائم نحو ممارسة أعمال الفنية والاستمتاع بها لدى المتعلمين.

12-احترام العمل التربوي ومن يقوم به:

واذا كانت التربية الفنية هدف اخير، فهو احترام الأعمال اليدوية ومن يقومون بها، ان المتعلم اذا ما انخرط في ممارسة النشاط الفني والمهني استطاع ان يلمس ما تحتاج إليه هذه الخبرة من مهارة وحذق في الأداء وما يحتاج اليه من تفكير وذكاء عند التنفيذ. فيكن للخبرة نفسها احتراماً واكباراً. وبالتالي لمن يمتلكونها.

قسم التربية الفنية **المادة**

م.م رغد فيصل سعيد **مبادئ التربية الفنية** **المرحله الاولى**